

هل يطالب العامى بالاجتهاد والترجيح بين الأقوال/الخميس)32- 10-5202م(الحلقة الثانية

صلاح الصاوي

السؤال التالي ايضا من الحلقة السابقة هل العام مطالب بالاجتهاد والبحث والتحري ترجيح بين الاقوال وهو مسكين ليس لديه الة الاستنباط واستخراج الاحكام وهل تبرأ الذمة بسؤال الثقة العامي يا رعاك الله. [اولا - 00:00:00](#)

لا يصح له مذهب مذهبه مذهب من افتاه لكن يقلد قد يقلد مذهبا معيننا في جملة تعبه ويختار المذهب الذي توافر في منطقته واستفاض العلم به في محلته ووجد شيوخه - [00:00:26](#)

وتوافرت كتبه من كان في الشمال الافريقي يرجح يختار المذهب المالكي من كان في تركيا وباكستان يختار المذهب الحنفي في بلاد الشام المدام الشافعي بلاد الحرمين يختار المذهب الحنبلي. لان لان كتب هذه المذاهب اعتني بها في هذه البلاد وحررة - [00:00:49](#)

وحققت ولنا مشايخ هذا المذهب متوافرون يستطيعوا ان يتلقى العلم على ايديهم لكن ان احتاج ان يستفتي في نازلة لا يلزمه طلب مفتي من المذهب الذي قريبه. واحد من المغرب عايش في امريكا - [00:01:11](#)

هل كل مسألة تنزل له يرفع تليفونه على المغرب من اجل ان يحصل على جواب بالقطع لا الله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر ولم يحدد محله ولا منطقة ولا مذهب. من تثق في دينه وكفايته من اهل العلم - [00:01:28](#)

ارفع اليه نازلتك واستر عن قوله فيها بارك الله فيك واكدنا مرارا ان التمزهد ليس مرفوضا وليس مفروضا فلا حرج على من انتسب الى مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة وقلد امامه - [00:01:47](#)

وينصح طالب العلم بدراسة الفقه على الطريقة المذهبية شريطة عدم التعصب. وكما قلنا يختار من المذاهب بما توافر شيوخ ومن الكتب ما اعتنى بايراد الادلة. يترقى بعد هذا دراسة الفقه المقارن. المقارنة بين مدارك الائمة حتى يملأ راية - [00:02:06](#)

الاستقبال بالنزr ينبغي للمستفتي ان يحسن اختيار مفتيه ان هذا العلم دين انظروا عمن تأخذون دينكم في رفع نازلته الى من يثق فيه من اهل الديانة والكفاية ان اختلفت عليه فتاوى المفتين اتبع من يغلب على ظنه انه يفتيه بحكم الله - [00:02:28](#)

وطريقه الى هذا اتباع الاعم والاورع. كيف يعرف؟ قال بالشيوع والاستفاضة ان يستفيض على السنة الناس ان فلانا اعلم وانه اورع. والناس شهداء الله في الارض والسنة الخلق اقلام الحق - [00:02:53](#)

او اتباع الجمهور حيث يغلب على ظنه ان الصواب مع الكثرة المجتمعة وهي سمعة قلة المخالفة لها وايضا يعني ننصح لا ينبغي للمستفتي ان يكثر من القفز والتنقل بين المفتين - [00:03:12](#)

حتى لا يفضي به ذلك الى التحلل من قيد التكليف بتقصّد تتبع الايسر او الوسوس القهرية التي تعلنه وتبغض اليه عبه تبغض اليه عبادة ربه اخر حاجة في النقطة دية - [00:03:28](#)

فتيا القلوب استفت قلبك كلام جميل اذا وضع في موضعه ان فتيا القلوب تكون فيما لم يرد فيه نص شرعي او تعارضت فيه النصوص ولم يظهر له وجه الحق اول ردة فعل القلب بشأنه شبهة - [00:03:45](#)

ثواني كانت من جهة الفتوى وتحقيق مناطها ام من جهل المفتي او المستفتي ايش هو سؤال تأصيل النظري لكنه مهم لترتيب المعالم في ذهني من تعرض له نوازل في واقعنا المعاصر - [00:04:08](#)